معهم تلوه او سابعه وان كان اقوى منهم رجالهم وبددهم ومزق
شملهم وهم عليهم واد هشهم وقلع البلاد عنهم ويقع بينهم الحرب
والطعن والضرب ومقتولهم شهيد وصحبهم يديد ولا يرد من قريب
ولا بعيد ومن اجهم جد وجدهم بغتة الاكباد واني لخاف عليك يا طي
من بلاد العراق فانها برزخ الاولياء وبلاد العجا لحيني قال سيدي احمد
فلما سمعت كلامها اخي من تلك الليلة واذا انا بالهاتف قد عاودني
في المنام اولا وثانيا وثالثا وقال لي يا احمد يا بطال ما يخاف من الرجال
الا من لا وراه رجال وانت وراك رجال واي رجال واشتد بهم شعـ

الى منهم ملوك الارض شرقا وغربا وافضلهم حب الحبيب

ابي بكر الصديق مع عمر كذا وعثمان ذا النورين بالفضل قد عرف

ومن بعدهم ذبن الغائر كلهم علي امير المؤمنين كرار ومقدام

ومن بعدهم حسن الحسني كرامة [illegible] شهيد مات وهو مطيب

ومن بعده حسين المنتجب [illegible] من سموم بالتراب مشرب

وناحت كل الطيور باتراحها ووحش الفلا كل النواح ينتحب

وجالهم طير بنوح لحزنهم حزنا عليهم بالبكا مختضب

وقاتلهم في النار اضحى معذبا نقتله [illegible] شقيا يعذب

ومن بعدهم زين العابدين كلهم علي ابنه فهو الشويفي للقلب

ومن بعده قطب العلوم محمد وجعفر موسى من [illegible] طيب

ومن بعده ذاك الرضا عليهم [illegible] له قبر كريم مطيب

ومن بعدهم

ومن بعدهم زين الرضا محمد كذاك ابنه الهادي علي المقرب

ومن بعدهم حسن الامام كذا ابنه محمد المهدي [illegible] نحذب

واما علي الخلفاء بعدهم على سابق الافضال كالكوكب

قال سيدي احمد فما استيقظت من منامي الا واخي حسن قد اقبل علي فقال
لي يا اخي اخبرك ام تخبرني بما انت فعلت له اخبرني انت افضل فقال انت رايت
كذا وكذا وجعل يقص علي ما رايت من اوله الى آخره قال فتعجبت من ذلك
وقلت في نفسي هذا شيء عجيب هذه رؤيا رايتها وما حدثت بها احدا
قال فلما راني متعجبا قال يا احمد يا بطال من امارات الاقبال الدال
على الاتصال ان يطلع عبده على اسرار الاحوال واعلم يا اخي ان ساير
الرجال وردوا اعلي واعلموني بجد الاحوال وقد اتفقوا على امري
والامتثال وقد دل الشيخ عبد القادر الجيلي والسيد احمد بن الرفاعي
فقال لا انقض عليه ساير الرجال فقال سيدي احمد رضي الله عنه
سيرنا يا اخي فقلت اصبر هذه الليلة وانا انبيك بالخبر قال وفي
تلك الليلة فاذا انا بشخصين مهابين قد اقبلا علي وسلما علي فرددت
عليهما السلام وقلت لهم من تكونان فقال احدهما انا عبد القادر الجيلي
وهذا السيد احمد بن الرفاعي فقلت لهما وما الذي تريدانه مني فقالا
يا احمد قد جيناك ببشارة عظيمة فقلت وما هي قالا قد جينا بمفاتيح
العراق والهند واليمن والروم والمشرق والمغرب لابد منها فاي مفتاح
اردته فخذه فقلت لهما انا منكما فلا اخذ ولكن ما اريد المفتاح الا من الفتاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)